

ومن قصائد طويل العماوي أيضاً هذه الأبيات بعد أن كبر سنه وضعف شوفه يقول :

يا لله يا اللي بقدرتك تجري الأنهار
وخلاق رمل به رهاريه واضهار
واللي بغاها كلها دور ما دار
جياب مزن من على الجو طيار
يا راب يامعبود يا والي الأقدار
لمحلا رعي الوضيحا بالأقفار
أن روزمت عقب الزماليق لحوار
* أما الشاعر والراوي المعروف سالم العماوي الحازمي رحمه الله فقد قابلته وهو قد أشرف على المائة عام وكان يحفظ الكثير من القصص والقصائد وقد نقلت عنه بعض القصائد والقصص وكان يلزم مجالس الرجال منذ صغره وأطلق عليه لقب (الشويب) وهو طفل لملازمته لمجالس الرجال واهتمامه وحفظه للأشعار ومن شعره هذه القصيدة قالها في مطلع صباه يقول :

يا راكب اللي للعصا ما يداني
كرب قعودي بالحقب والبطاني
وامشولح يقطع بعيد المكاني
وأن لاحوا الغلمان فوق السماني
أركب على اللي حافظه من زماني
يلفي على اللي بالمحبة رماني
الجادل الغطروف صافي الثماني
ولا ريد أنا المجمال لو ما بغاني
يا هيه ياللي ما بساسك اهداني
والمرجله بيت عذي المباني
والمرجله محوال خلف المواني
والثالثة الهرج عند المعاني
وقال سالم العماوي في صباه هذه القصيدة :

قولوا لها يا وفود ياللي تجونها

ما طب قلبي من هواها هجارس